

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في فلسطين

يحيى نايف اللحام

Corresponding author : ynka70@hotmail.com

<https://orcid.org/0009-0006-8736-8052>

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية – جامعة الأقصى – فلسطين.

تاريخ استلام البحث : 2025/8/26

تاريخ قبول النشر : 2025/11/23 - تاريخ النشر 2026/6/25

FA/202606/30A/06/691



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

ملخص البحث: هدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في فلسطين (الصفان الحادي عشر والثاني عشر، بجزأيهما، طبعة 2023) للكشف عن واقع تضمين القيم الأخلاقية عبر تصنيفها إلى محاور إنسانية واجتماعية وعلمية وبيئية، وتتبع مصادر ورودها (النصوص، الأنشطة، الصور، الآيات) وأشكال تقديمها (صريحة/ضمنية)، بمنهج وصفي تحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وكانت استبانة التحليل أداة لها، بلغ إجمالي القيم المرصودة (675) تكراراً؛ تصدرت القيم الإنسانية والاجتماعية، إذ جاءت الصبر والعزة أولاً (27 تكراراً لكل منهما)، تلتها الصدق والتعاون (24)، في حين كانت زيارة المريض وحسن الاستقبال الأقل وروداً. لم تُسجل فروق دالة تعزى لنوع القيمة (إنسانية/اجتماعية/علمية/بيئية)؛ $p=0.567$ ، ما يشير إلى اتساق نسبي في التوزيع النوعي. ظهرت فروق دالة تبعاً للمصدر؛ النصوص (454) تكراراً، و الأنشطة (106) والصور (62) والآيات (53)؛ $\chi^2=30.57$ ، $p=0.000$. كما وُجدت فروق دالة حسب شكل التقديم مع غلبة الصريح على الضمني؛ $\chi^2=10.96$ ، $p=0.012$. وتبين وجود تباين بين وحدات الصفين معاً $\chi^2=39.824$ ، $p<0.001$. وأوصى البحث بالحاجة الماسة لتضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية، وموازنة المصادر وأشكال العرض، وتخفيف التركيز النصي لتعزيز الأثر التربوي للقيم.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية - كتب اللغة العربية – المرحلة الثانوية.

The Moral Values Embedded in Arabic Language Textbooks for the Secondary Stage in Palestine

Yahya Naif Al-Lahham

Corresponding author : ynka70@hotmail.com

<https://orcid.org/0009-0006-8736-8052>

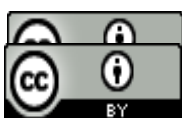
**Professor of Curriculum and Methods of Teaching Arabic –
Al-Aqsa University, Palestine.**

Date of research submission :26/8/2025

Date of publication acceptance : 22/11/2025

Date of publication :25/6/2026

FA/202606/30A/06/691



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

This study aimed to analyze the content of Arabic language textbooks for secondary school in Palestine (eleventh and twelfth grades, both parts, 2023 edition) to reveal the reality of the inclusion of moral values by classifying them into human, social, scientific, and environmental categories, and tracing their sources (texts, activities, images, verses) and forms of presentation (explicit/implicit), using a descriptive analytical method through content analysis. The instrument used was a content analysis questionnaire.

The total observed values reached 675 repetitions; human and social values ranked first, with patience and dignity coming first (27 repetitions each), followed by honesty and cooperation (24), while visiting the sick and good reception were the least frequent. No significant differences were recorded attributed to the type of value (human/social/scientific/environmental); $p=0.567$, which indicates a relative consistency in the qualitative distribution.

Significant differences appeared according to the source; texts (454) repetitions, activities (106), images (62), and verses (53); $\chi^2=30.57$, $p=0.000$. Significant differences were also found

according to the form of presentation, with explicit prevailing over implicit; $\chi^2=10.96$, $p=0.012$. It was also shown that there was variation between the units of the two grades together ($\chi^2=39.824$, $p<0.001$). The study recommended the urgent need to include moral values in Arabic language textbooks, balance the sources and forms of presentation, and reduce the textual concentration to enhance the educational impact of values.

Keywords: moral values; Arabic language textbooks; secondary stage.

مشكلة البحث:

تشكل القيم جزءاً أساسياً من شخصية الفرد، ومكوناً أصيلاً من مكونات المجتمع، فهي مجموعة من المعايير والمبادئ التي يعتمد عليها الأفراد والمجتمعات في الحكم على السلوكيات والمواقف، وتوجيه التصرفات نحو ما يُعدّ مرغوباً أو مقبولاً أو مرفوضاً، كما أنها نتاج تفاعل مزيج من العوامل الاجتماعية والدينية والثقافية والبيئية، إذ تساهم في تحديد أولويات الأفراد وتوجيه سلوكهم بما يحقق التوازن بين مصالحهم الذاتية ومتطلبات الحياة الاجتماعية، فإن مستقبل أي مجتمع يعتمد على القيم التي يختارها، لأنها تؤثر في أدق وظائف الثقافة بدءاً من استخدامات التكنولوجيا حتى متطلبات الإنجاز الوظيفي والمشاركة الاجتماعية، فالإنسان المعاصر في حاجة ماسة للإحساس العميق بالهوية والانتماء الوطني، فهو لن يشعر بمعنى الحياة ما لم يلتزم بالقيم التي تعمل على تحقيق التكامل والتوازن للجوانب السلوكية والشخصية للفرد. (القحطاني والحارثي، 2023:126)

فالقيم الأخلاقية مهمة جداً لأي مجتمع، فهي تبني مجتمعاً متعاوناً متكافئاً، وترفع شأنه وتساعد في رفعة وتحضره، وتحصنه من الانحرافات الفكرية والسلوكية، وتحقق فيه السعادة والأمن والأمان، وبانهيارها قد يتعرض المجتمع للتفكك والهلاك والتناحر. (العجمي، 2020:167).

وعلى مدى زمن طويل كانت القيم محل دراسة واهتمام من قبل علماء التربية والاجتماع ورواد الفكر، نظراً لاتصالها بحياة الأفراد، وذلك لما للقيم من دور فاعل في تشكيل شخصياتهم وتحديد سلوكهم مما ينعكس على تماسك المجتمع وتطوره، فهي ترتبط بدوافع السلوك، إذ إنها تتعرض على الدوام لمؤثرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية، وهي تتنازع فيما بينها حال بروز معتقدات جديدة تتعارض مع أخرى قديمة. (زيدالخير ومداني، 2022:119).

لذلك فإن تضمين القيم في المحتوى الدراسي يعد من الركائز الأساسية التي تسهم في تحقيق الأهداف الشاملة للعملية التعليمية، إذ لا يقتصر دور التعليم على نقل المعارف والمهارات فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى بناء شخصية المتعلم وصياغة منظومته الفكرية والسلوكية والوجدانية والاجتماعية بما ينسجم مع هوية المجتمع وثقافته. (الحديبي والحجوري، 2022:588).

لذلك فإن تضمين القيم في المناهج الدراسية يعد أداة فعالة لترسيخ المبادئ الأخلاقية، وتعزيز السلوكيات الإيجابية. (الرويلي، 2023:1462).
وقد أجمعت الأدبيات ذات الصلة، على أهمية القيم ومكانتها المحورية في العملية التعليمية، إذ تمثل الإطار الموجه للسلوك الإنساني، والضابط لعلاقات الفرد بذاته وبالأخرين وبالمجتمع. فالتعليم لا يقتصر على تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات، بل يتجاوز ذلك إلى بناء منظومة متكاملة من المبادئ التي ترشدهم إلى الاستخدام الإيجابي لتلك المعارف في حياتهم اليومية. الأمر الذي يؤكد دور المدرسة في إعداد مواطنين مؤمنين بحقوقهم وواجباتهم، ومقدرين لقيم التعايش والاحترام المتبادل، قادرين على المساهمة الفاعلة في تطوير المجتمع والارتقاء به.
وبناءً على ما تقدم تبرز الحاجة إلى دراسة واقع تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وبهذا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

أهمية البحث: يمكن تحديد أهمية البحث في هذه النقاط:
أهمية تربوية: تزويد المعلمين والمشرفين التربويين ومسؤولي تخطيط المناهج بصورة واضحة عن واقع تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للصفين الحادي عشر والثاني عشر، بما يعزز فعالية التدريس، ويساعد في تطوير المناهج وتحقيق الأهداف التربوية.
أهمية علمية: سد ثغرة بحثية في ميدان تحليل المحتوى القيمي لكتب اللغة العربية في البيئة الفلسطينية، من خلال توظيف منهجية تحليل المحتوى الذي يجمع البعدين الكمي والنوعي.
أهمية عملية: التوصل لنتائج وتوصيات قابلة للتطبيق، قد تساعد في تعزيز التوازن بين القيم بأنواعها المختلفة (إنسانية، اجتماعية، علمية، بيئية) في كتب اللغة العربية.
أهمية مجتمعية: التأكيد على دور المدرسة في إعداد جيل مسؤول، مثقف وواع، قادر على التفاعل الإيجابي مع نفسه ومجتمعه، من خلال غرس القيم الأخلاقية في بنائه القيمي من خلال مقررات اللغة العربية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحليل القيم الأخلاقية، المتضمنة في كتابي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في فلسطين، للصفين الحادي عشر والثاني عشر- الفرع الأدبي، في جزأيهما الأول والثاني، في طبعتهما لعام 2023.
اقتصر البحث على كتابي اللغة العربية للقسم الأدبي.
اقتصرت وحدة التحليل في هذا البحث على الكلمة والفكرة (العبارة)، بشكلها (الصريحة والضمنية).
اقتصر البحث على تحليل القيم الأخلاقية المتضمنة في أربعة مصادر (النصوص النثرية الشعرية، والتدريبات والأنشطة، والصور والرسومات، والآيات القرآنية).
الحدود الزمانية: اقتصر البحث على العام الدراسي 2025/2024.

ما القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في المرحلة الثانوية بفلسطين؟ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى: تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في فلسطين بغرض الكشف عن واقع تضمين القيم الأخلاقية، وذلك من خلال:

1-تحديد أنواع القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وتصنيفها ضمن المحاور الأربعة: الإنسانية، والاجتماعية، والعلمية، والبيئية.

2-التعرف على مصادر ورود القيم الأخلاقية في المحتوى الدراسي، وتشمل (النصوص، والتدريبات والأنشطة، والصور والرسومات، والآيات القرآنية). معرفة أشكال تقديم القيم في هذه الكتب، سواء أكانت صريحة أم ضمنية، وتحليل نسب كل منها.

3-تحديد الفروق في توزيع القيم الأخلاقية وفق نوع القيمة، ومصدرها، وشكل تقديمها، والصف الدراسي الذي وردت فيه.

4-تقديم مقترحات وتوصيات عملية تسهم في تعزيز التوازن والشمولية في تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية.

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في مستوى تضمين القيم الأخلاقية في كتابي اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر تعزى لنوع القيمة (إنسانية - اجتماعية - علمية - بيئية).

2. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في مستوى تضمين القيم الأخلاقية في كتابي اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر تعزى للمصدر (النصوص- التدريبات والأنشطة - الآيات القرآنية - الصور والرسومات).

3. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في مستوى تضمين القيم في كتابي اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر تعزى لشكل التقديم (ضمنية - صريحة).

4. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في مستوى توزيع القيم في كتابي اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر.

مصطلحات البحث:

القيم الأخلاقية: (Moral values) " مجموعة من المبادئ والمفاهيم والمعايير المجردة، ضمنية كانت أو صريحة وتستخدم لضبط سلوك الأفراد وتوجيههم نحو ما هو صحيح، كما تستخدم للحكم على شيء بأنه مرغوب أو مرفوض، بما يحقق الانسجام بين مصلحة الفرد والجماعة داخل المجتمع". (حامد، 2021: 1253).

" مبادئ ومعايير وأخلاق يتلقاها الفرد في بيئته الاجتماعية، وتعد مرجعاً موجهاً لسلوكه وتعاملاته مع الآخرين داخل المجتمع الذي ينتمون إليه، إضافة لكون القيم ميزاناً للحكم على الصواب والخطأ من الأفعال والتصرفات، وتتميز بالثبات والتكرار، وتعطى قدراً وقيمة في ضوء معتقدات المجتمع، وتختلف من مجتمع لآخر، كما تختلف أيضاً داخل المجتمع الواحد من عصر لآخر، ومن طبقة اجتماعية لأخرى، ولها دور أساسي في بناء الشخصية المتوازنة روحياً وعاطفياً ونفسياً وفكرياً وجسدياً. (العجمي، 2020: 165).

ويعرف الباحث القيم الأخلاقية إجرائياً بأنها: معايير ومبادئ سلوكية ومعرفية، تندرج ضمن أربعة محاور رئيسة (إنسانية واجتماعية وعلمية وبيئية) وهي مستمدة من الدين والعقل والخبرة الإنسانية، ويكتسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم، وتوجه سلوكه نحو الحق والخير، إذ إنها تحدد ما يعد مقبولاً أو مرفوضاً، بما يعكس ثقافة ومعتقدات المجتمع الفلسطيني، وتساعد في تحقيق التكيف والتفاعل المتوازن والإيجابي مع النفس، ومع الآخرين داخل البيئة الاجتماعية الفلسطينية.

كتب اللغة العربية: (Arabic Language Curriculum Textbooks)
يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: هي الكتب المخصصة لتدريس مقررات اللغة العربية الرسمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، والمصممة لتغطية القسم الأدبي، وتتضمن المقررات الرئيسية (الأدب والبلاغة، والمطالعة والقواعد، والعروض والتعبير)، وتستخدم للقسم الأدبي للصفين، الحادي عشر والثاني عشر في المرحلة الثانوية.

المرحلة الثانوية: (Secondary Education in Palestine)
تعرفها (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2017) بأنها المرحلة العامة التي تلي التعليم الأساسي الإلزامي، وضمن الصفوف الثلاثة (العاشر إلى الثاني عشر) الأكاديمي والمهني، وتهدف لتأهيل الطلبة لاجتياز امتحان شهادة الثانوية العامة، لتمكينهم من الالتحاق بالتعليم العالي، أو التخصص المهني المطلوب.

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: آخر مراحل التعليم المدرسي في فلسطين، وتمتد عادة لثلاث سنوات دراسية، (من الصف العاشر إلى الثاني عشر) وتهدف لتعميق المعارف والقيم الأخلاقية والمهارات التي اكتسبها الطالب في المراحل الدراسية السابقة، وتشتمل على مسارين أساسيين، القسم الأدبي، والعلمي، وفي نهايتها يخضع الطالب لامتحان الشهادة الثانوية (التوجيهي) الذي يؤهله للالتحاق بالجامعة.

دراسات سابقة:

بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالقيم، تبين للباحث أنها متنوعة ويمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات، من حيث الأهداف والمنهجية والأدوات، وهي:

دراسات تحليلية:

هذه الدراسات اهتمت بتحليل محتوى الكتب المدرسية، مثل كتب اللغة العربية أو المواد الأخرى للكشف عن القيم التي تضمنتها، وطريقة دمجها وتوزيعها، والفروق بينها، وقد اعتمدت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، ومن هذه الدراسات،

دراسة (الشهراني، 2024) (الدوسري والأحمدي، 2023) (الرويلي، 2023) (القحطاني والحارثي، 2023) (بو القمح وسلامة، 2022) (خطيري والغامدي، 2022) (خلايفة، 2022) (زيد الخير ومداني، 2022) (لشهب، 2022) (المشني وأبو سنيّة، 2022) (حمود، 2021) (قطن والكاف، 2021) (المعمري والمسكري، 2021) (الوائلي وشيلوط، 2021) (الخزاعلة والسويعد، 2020) (الخوالدة وأبو قويدر، 2020) (السويعد، 2020) (الشريف، 2017) (الجهيمي، 2015) (Dweikat& Shbeitah, 2013).

دراسات تطويرية واقتراحية:

ركزت هذه الدراسات على إعداد قوائم بالقيم المتنوعة واقتراح دمجها وتضمينها في المناهج الدراسية، استناداً إلى أسس تربوية وثقافية ودينية، بهدف إرشاد القائمين على تطوير المناهج نحو تعزيز التوازن والشمولية في المحتوى القيمي، ومنها، دراسة (معزوزن ومسعوداني، 2023) (أبو حسين، 2022) (الحديبي والحجوري، 2022) (الدعفس، 2022) و(العجمي، 2020) (Zawawi&Kmail&Alshamali, 2025).

دراسات تقييمية:

تناولت تقييم أدوار المؤسسات الأكاديمية والتربوية والإعلامية في نشر الوعي القيمي، كما سعت لتحديد فاعلية تضمين القيم في الكتب الدراسية على اتجاهات وسلوكيات الأفراد، وقياس مدى انعكاس المحتوى القيمي على الممارسات الصفية والحياتية، وذلك لتحديد ومعرفة مدى نجاح المؤسسات والمناهج الدراسية في تحقيق الأهداف المحددة، ومن هذه الدراسات، دراسة (حمودة وعبد الله، 2025) (الخلف، 2024) (الأحمدي، 2022) (قشطولي ومداني، 2022) (Al-Ahmadi, 2022). وعطفاً على ما ورد من دراسات سابقة، يمكن أن نوضح بعض أوجه الشبه والاختلاف، بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تم عرضها، ومن أوجه الشبه أن الدراسة الحالية تتشارك مع الدراسات السابقة التي وردت في المجموعة الأولى (الدراسات التحليلية)، والتي هدفت للكشف عن القيم المتضمنة في الكتب والمقررات الدراسية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبأسلوب تحليل المحتوى، وقياس الفروق في التوزيع في المحتوى التعليمي.

أما أوجه الاختلاف فكانت في اختلاف الدراسة الحالية عن المجموعتين الأخريين (الدراسات التطويرية والدراسات التقييمية) من حيث الأهداف والمنهجية، فقد هدفت دراسات المجموعة الثانية إلى إعداد قوائم بالقيم بجميع أنواعها، واقتراح تضمينها في المناهج والمقررات والكتب الدراسية، بغية إرشاد ذوي الشأن والمسؤولين عن تطويرها، وقد اعتمدت هذه الدراسات المنهج الوصفي التطويري أو المستقبلي. فيما هدفت المجموعة الثالثة لاستطلاع آراء ووجهات نظر المفوضين (معلمين، طلاب، خبراء) باعتماد المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية باستخدام الاستبانة، حول دور المؤسسات في غرس القيم أو فاعلية تضمينها في المقررات الدراسية.

وتمثلت أوجه التفرد في أن هذه الدراسة قد سعت للكشف عن توزيع القيم في المصادر المختلفة في المحتوى الدراسي لكتب اللغة العربية، والفروق بينها (النصوص النثرية والشعرية، التدريبات والأنشطة، الصور والرسومات، الآيات القرآنية) كما هدفت لبحث الفروق بين القيم الصريحة والضمنية. واتخذت هذه الدراسة وحدة الكلمة ووحدة الفكرة، سواء ما تضمنتها الجملة أو العبارة، أو ما تضمنتها الصور والرسومات في عملية التحليل.

وبالنظر لما تحمله مقررات ودروس اللغة العربية من محتوى حضاري وأدبي وثقافي غني بالقيم الأخلاقية والإنسانية والاجتماعية، فإن عملية تضمين كتب اللغة العربية للقيم المتنوعة تكتسب أهمية خاصة، باعتبار أن اللغة هي وعاء للمعرفة والهوية. (قطن والكاف، 2021: 240).

وهذا مما يجعلها بيئة مثالية لغرس المبادئ والقيم السلوكية الراقية، وتعزيز الانتماء الوطني والديني، ومن خلال النصوص النثرية والشعرية، والأنشطة والتدريبات اللغوية، والصور والرسومات. (بو قمح وسلامة، 2022: 512).

وبذلك يمكن للمتعلمين أن يكتسبوا قيم أخلاقية وإنسانية، وأن يطوروا قدراتهم على التعبير عن أفكارهم بلغة تعكس وعيهم القيمي. كما يسهم تضمين القيم في دروس اللغة العربية في ربط المحتوى اللغوي بواقع الحياة، وبجعل عملية التعليم والتعلم أكثر تأثيراً واستدامة، إذ يتحول الدرس اللغوي إلى وسيلة لتنمية الجوانب الفكرية والسلوكية معاً، بما يحقق أهداف التربية الشاملة. (الخرزاعلة والسويعد، 2020: 18).

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع وعينة البحث من جميع كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية في فلسطين للصفين، الحادي عشر والثاني عشر بجزأيهما الأول والثاني، وبطبعتهما لعام 2023.

أدوات البحث:

استخدم الباحث استبانة تحليل المحتوى، تم إعدادها في ضوء القيم الأخلاقية، قسمت إلى أربعة محاور (الإنسانية، والاجتماعية، والعلمية، والبيئية) وتضمنت (46) قيمة فرعية، وتم التحقق من صدقها بعرضها على محكمين مختصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وتم الاستعانة في إعداد هذه القائمة بالرجوع للأدبيات ذات الصلة، والتي وردت في هذه الدراسة، ومن أهمها: دراسة (الدوسري، 2023) (القحطاني والحارثي، 2023) (خطيري والغامري، 2022) (الحديبي والحجوري، 2022) (حمود، 2021) (قطن والكاف، 2021) (الخواودة، 2020).

ثبات بطاقة التحليل: ثم حساب معاملات الثبات باستخدام معادلة سكوت (Scott's Pi). وقد أظهرت النتائج أن معاملات الثبات تراوحت بين (0.84 – 0.92)، وهي

نسب مرتفعة وتقع ضمن المجال المقبول منهجياً (0.62 – 0.93)، مما يدل على وجود اتفاق عالٍ بين التطبيقين، ويؤكد استقرار أداة التحليل وموثوقيتها.

جدول (1): معاملات الثبات لبطاقة التقييم باستخدام معامل سكوت (Scott's Pi)

المحور	نسبة الاتفاق الفعلي PoP_oPo	نسبة الاتفاق المتوقع PeP_ePe	معامل سكوت $\pi_{\pi\pi}$
نوع القيم (إنسانية/اجتماعية/علمية/بيئية)	0.94	0.29	0.92
المصدر (نصوص/أنشطة/آيات/صور)	0.93	0.49	0.86
شكل التقديم (ضمني/صریح)	0.98	0.87	0.84

الأساليب الإحصائية: استخدمت التكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى اختبار كاي-تربيع (Chi-Square)، ومعامل سكوت (Scott's Pi) للتحقق من ثبات وصدق التحليل، وبرنامج الحزم الإحصائية (SPSS).

مناقشة النتائج بحسب أهداف البحث وفرضياته:

يهدف هذا البحث إلى: تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في فلسطين بغرض الكشف عن واقع تضمين القيم الأخلاقية، وذلك من خلال:

1- تحديد أنواع القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وتصنيفها ضمن المحاور الأربعة: الإنسانية، والاجتماعية، والعلمية، والبيئية.

2- التعرف على مصادر ورود القيم الأخلاقية في المحتوى الدراسي، وتشمل (النصوص، والتدريبات والأنشطة، والصور والرسومات، والآيات القرآنية). معرفة أشكال تقديم القيم في هذه الكتب، سواء أكانت صريحة أم ضمنية، وتحليل نسب كل منها.

3- تحديد الفروق في توزيع القيم الأخلاقية وفق نوع القيمة، ومصدرها، وشكل تقديمها، والصف الدراسي الذي وردت فيه.

4- تقديم مقترحات وتوصيات عملية تسهم في تعزيز التوازن والشمولية في تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية.

اختبار الفرضيات

السؤال الرئيس: ما القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر في المرحلة الثانوية بفلسطين؟

جدول (1): التوزيع التكراري للقيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمصنفين الحادي عشر والثاني عشر في المرحلة الثانوية بفلسطين

القيمة	الصف 11 ج ١			الصف 11 ج ٢			الصف 12 ج ١			الصف 12 ج ٢			الكتب مجتمعة		
	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	الترتيب
الصبر	2.74%	8	7	4.14%	2	9	4.21%	3	4	2.74%	17	24	3.65%	3	3
الأمانة	2.74%	8	8	4.73%	1	7	3.27%	9	4	2.74%	17	23	3.50%	5	5
الرحمة	3.42%	4	3	1.78%	24	7	3.27%	9	7	4.79%	1	22	3.34%	9	9
العقل	2.05%	21	6	3.55%	7	5	2.34%	18	2	1.37%	28	16	2.43%	22	22
الإتيار	2.05%	21	3	1.78%	24	4	1.87%	22	6	4.11%	3	16	2.43%	22	22
الإخلاص	2.74%	8	6	3.55%	7	8	3.74%	6	5	3.42%	6	23	3.50%	5	5
التواضع	2.05%	21	2	1.18%	31	3	1.40%	29	1	0.68%	33	9	1.37%	32	32
الحياء	0.00%	45	1	0.59%	37	4	1.87%	22	1	0.68%	33	6	0.91%	40	40
الصبر	4.11%	1	6	3.55%	7	10	4.67%	2	5	3.42%	6	27	4.10%	1	1
العلم	0.68%	41	3	1.78%	24	2	0.93%	36	1	0.68%	33	7	1.06%	37	37
النظافة	1.37%	33	1	0.59%	37	4	1.87%	22	1	0.68%	33	8	1.22%	35	35
النظام	2.05%	21	4	2.37%	21	4	1.87%	22	2	1.37%	28	13	1.98%	26	26
قول الحسن	2.05%	21	5	2.96%	11	4	1.87%	22	5	3.42%	6	17	2.58%	20	20
القناعة	2.05%	21	2	1.18%	31	1	0.47%	41		0.00%	43	6	0.91%	40	40
العزة	2.05%	21	7	4.14%	2	11	5.14%	1	6	4.11%	3	27	4.10%	1	1

40	0.91%	6	33	0.68%	1	29	1.40%	3	44	0.00%		33	1.37%	2	طاعة الوجه	الإجتماعية
30	1.52%	10	17	2.74%	4	29	1.40%	3	37	0.59%	1	33	1.37%	2	بر الوالدين	
5	3.50%	23	23	2.05%	3	3	4.21%	9	11	2.96%	5	1	4.11%	6	الإحسان للآخرين	
14	3.04%	20	6	3.42%	5	12	2.80%	6	7	3.55%	6	21	2.05%	3	التكافل الإجتماعي	
14	3.04%	20	6	3.42%	5	18	2.34%	5	21	2.37%	4	1	4.11%	6	الرفق	
32	1.37%	9	23	2.05%	3	29	1.40%	3	37	0.59%	1	33	1.37%	2	صلة الرحم	
46	0.30%	2	33	0.68%	1	41	0.47%	1	44	0.00%		45	0.00%		زيارة المريض	
10	3.19%	21	1	4.79%	7	12	2.80%	6	11	2.96%	5	21	2.05%	3	الإخوة	
27	1.82%	12	17	2.74%	4	36	0.93%	2	31	1.18%	2	8	2.74%	4	الكرم والعطاء	
3	3.65%	24	6	3.42%	5	6	3.74%	8	2	4.14%	7	8	2.74%	4	التعاون	
10	3.19%	21	23	2.05%	3	3	4.21%	9	11	2.96%	5	8	2.74%	4	مساعدة الآخرين	
5	3.50%	23	3	4.11%	6	6	3.74%	8	11	2.96%	5	8	2.74%	4	التضحية	
32	1.37%	9	28	1.37%	2	29	1.40%	3	24	1.78%	3	41	0.68%	1	الوفاء بالمعهد	
45	0.46%	3	33	0.68%	1	41	0.47%	1	44	0.00%	0	41	0.68%	1	حسن الاستقبال	
19	2.74%	18	17	2.74%	4	18	2.34%	5	21	2.37%	4	4	3.42%	5	تقبل الآخرين	العلمية
16	2.89%	19	6	3.42%	5	22	1.87%	4	11	2.96%	5	4	3.42%	5	التفكير العلمي	

28	1.67%	11	33	0.68%	1	41	0.47%	1	11	2.96%	5	8	2.74%	4	الأمانة العلمية
16	2.89%	19	23	2.05%	3	12	2.80%	6	11	2.96%	5	4	3.42%	5	تقدير العلم
24	2.28%	15	6	3.42%	5	29	1.40%	3	24	1.78%	3	8	2.74%	4	تقدير العلماء
37	1.06%	7	33	0.68%	1	29	1.40%	3	31	1.18%	2	41	0.68%	1	قبول النقد
10	3.19%	21	17	2.74%	4	12	2.80%	6	2	4.14%	7	8	2.74%	4	الأحكام الثاني في
30	1.52%	10	28	1.37%	2	36	0.93%	2	31	1.18%	2	8	2.74%	4	العلم على طلب الصبر
16	2.89%	19	6	3.42%	5	12	2.80%	6	11	2.96%	5	21	2.05%	3	الأخلاق بفضل الآخرين
10	3.19%	21	6	3.42%	5	18	2.34%	5	2	4.14%	7	8	2.74%	4	الموضوعية
20	2.58%	17	28	1.37%	2	12	2.80%	6	11	2.96%	5	8	2.74%	4	البيئة المحافظة على
28	1.67%	11	33	0.68%	1	22	1.87%	4	24	1.78%	3	21	2.05%	3	الماء المحافظة على
43	0.76%	5	43	0.00%		36	0.93%	2	37	0.59%	1	33	1.37%	2	ترشيد الطاقة استهلاك
24	2.28%	15	6	3.42%	5	9	3.27%	7	37	0.59%	1	33	1.37%	2	الاهتمام بالبيئات
43	0.76%	5	43	0.00%		41	0.47%	1	31	1.18%	2	33	1.37%	2	نقاء الهواء
37	1.06%	7	43	0.00%		36	0.93%	2	24	1.78%	3	33	1.37%	2	مقاومة التلوث
35	1.22%	8	23	2.05%	3	41	0.47%	1	37	0.59%	1	21	2.05%	3	الرفق بالحيوان
	100.0%	675		100.0%	146		100.0%	214		100.0%	169		100.0%	146	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن القيم الأخلاقية الواردة في كتب اللغة العربية للصفيين الحادي عشر والثاني عشر قد بلغت (675) تكراراً، وتتنوع على محاور متعددة،

وقد وردت جميعها دون استثناء، مع بروز واضح للقيم الإنسانية والاجتماعية موازنة بالقيم العلمية والبيئية. فقد حازت قيمتا (الصبر والعزة) وهما من القيم الإنسانية على المرتبة الأولى، (27) تكراراً، ونسبة مئوية (4.10%) تليهما قيمتا (الصدق والتعاون) (24) تكراراً ونسبة مئوية (3.65%)، فيما حازت قيم (الأمانة والإخلاص والإحسان للآخرين) على (23) تكراراً بنسبة مئوية (3.50%) تليها قيمة (الرحمة) التي حصلت على (22) تكراراً بنسبة (3.34%) أما قيم (الإخوة، ومساعدة الآخرين، والتأني في الأحكام، والموضوعية) فقد حصلت على (21) تكراراً بنسبة (3.19%) وهي من القيم الاجتماعية والعلمية، وكانت قيمتا (زيارة المريض، وحسن الاستقبال) هما الأقل تكراراً، حيث حازتا على التوالي على (3) تكرارات بنسبة (0.46%) و(تكرارين اثنين فقط) بنسبة (0.30%).

ويمكن تفسير النتائج التي توصل إليها البحث بعدة عوامل؛ منها طبيعة مادة اللغة العربية التي تحمل في نصوصها مضامين وقيم أخلاقية واجتماعية، إضافة إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني الذي يولي أهمية كبيرة للقيم الإنسانية والاجتماعية، كالصبر والتكافل والصدق والتعاون، في ظل الظروف الخاصة التي يعيشها، إذ تعكس هذه النتائج الأهداف التربوية للمناهج التي تسعى لتعزيز الهوية والقيم الراسخة لما لها من دور في تشكيل ركائز أساسية في بناء الشخصية المتوازنة أخلاقياً وسلوكياً، الأمر الذي جعل إبراز هذه القيم أمراً ملحاً لما لها من دور في تعزيز الانتماء والتفاعل الإيجابي والتكافل المجتمعي.

في المقابل، ظهرت بعض القيم العلمية والبيئية بنسب أقل، حيث حازت قيم (التفكير العلمي، وتقدير العلم، والاعتراف بفضل الآخرين) على (19) تكراراً بنسبة (2.89%) تليها قيمة (المحافظة على البيئة) بتكرار (17) بنسبة (2.58%) أما قيم (تقدير العلماء، والاهتمام بالنباتات) فقد حصلت على (15) تكراراً ونسبة (2.28%). أما القيم الأقل تضميناً فكانت قيمتا (ترشيد استهلاك الطاقة، ونقاء الهواء) حيث حصلتا على (5) تكرارات بنسبة (0.76%). ويمكن تفسير ذلك بأن مادة اللغة العربية أدبية الطابع، وهي تميل لعرض القيم الإنسانية والاجتماعية أكثر من القيم العلمية والبيئية، لاحتياجها لنصوص تخصصية. كما يمكن إرجاع ذلك لتركيز مخططي المناهج على تعزيز الهوية الثقافية والقيمية لدى الأفراد، وقد تفسر كذلك غياب التكامل بين المواد الدراسية، وكذلك لقلة الاهتمام بدمج القيم العلمية والبيئية في الأدب واستثمار النصوص الأدبية في تضمين القيم العلمية والبيئية المعاصرة.

وهذا قد يؤشر إلى الحاجة لتعزيز وتطوير المناهج بتضمينها موضوعات وقيم علمية وبيئية، تتوافق مع التوجهات العالمية لتحقيق التنمية المستدامة، وتنوع مصادر المعرفة لتشمل النصوص بأنواعها، ومقالات علمية مبسطة، وقصص وصور ورسومات ذات بعد بيئي تتضمن القيم العلمية والبيئية. وكذلك العمل على تحقيق توازن أكبر في توزيع القيم المختلفة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (قطن والكاف، 2021) حيث تضمن كتاب اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر، جميع القيم الخلقية، وكانت القيم الاجتماعية هي الأكثر تكراراً، بنسبة (26.62%) يليها القيم

الفردية بنسبة (25.29%) فيما جاءت القيم العلمية في المرتبة الثانية بنسبة (23.65%). وقد أظهرت النتائج عدم وجود توازن في تقديم القيم الخلقية في الكتب للصفين الحادي عشر والثاني عشر.

كما اتفق هذا البحث مع دراسة (حمود، 2021) إذ كانت درجة تضمين القيم الإنسانية في كتب القراءة للمرحلة العليا الابتدائية مرتفعاً، فوصل تكرار قيمة **الطاعة** (73) وبنسبة (35.27%) يليها قيمة **الأخلاق** بالمرتبة الثانية (51) تكراراً بنسبة (24.63%) فيما حازت قيمتا **الصدق**، و**العدل**، على أقل تكراراً، واتفقت كذلك مع دراسة (خطيري والغامدي، 2022) من حيث أن قيم **العلاقات الاجتماعية** كانت الأكثر تضميناً في كتب اللغة العربية، ومع دراسة (الجهيمي، 2015) من حيث أن جميع القيم الأخلاقية قد وردت في كتاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر، كما أن قيمة **(الصبر)** قد احتلت المرتبة الأولى في الصفين وبلغت (21) تكراراً وبنسبة (7.1%)، وجاءت بعدها في المرتبة الثانية قيمتا **(الصدق وكف الأذى)**، وحصلتا على (15) تكراراً وبنسبة (5.1%). كذلك فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (السويعد، 2020) من حيث أن القيم الاجتماعية قد حظيت بتكرارات أعلى من القيم العلمية في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس، فقد بلغت نسبة القيم الاجتماعية (13%) فيما وصلت نسبة القيم العلمية إلى (8%).

وتتفق دراسة (الشريف، 2017) مع هذا البحث في وجود تفاوت كبير في توزيع القيم التربوية في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، حيث ركزت الكتب على بعض القيم مثل؛ قيمة **التعاون** بنسبة (13.29%) وقيمة **النظافة** (10.06%) وقيمة **الصدق** (6.09%) في حين تم تضمين قيم أخلاقية أخرى بنسب منخفضة مثل؛ قيم **(المحافظة على المدرسة، وإمالة الأذى عن الطريق، وخفض الصوت)** بنسب متساوية بلغت (0.12%). كما اختلفت عن الدراسة الحالية في تكرارات قيمة **(بر الوالدين)** ففي الدراسة الحالية حازت على رتبة أعلى وهي (30) في حين في دراسة (الشريف) حازت على رتبة أقل وهي (12)، كما اختلفت عنها في عدم تضمين بعض القيم، إذ لم يتم تضمين قيمة **طاعة ولي الأمر نهائياً** في كتب لغتي الجميلة.

فيما تعارضت نتائج هذا البحث مع دراسة (القحطاني والحارثي، 2023) حيث كانت درجة تضمين القيم الإنسانية والاجتماعية في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي منخفضاً جداً، فقد بلغت تضمين القيم الإنسانية (2.38%)، فيما وصلت نسبة القيم الاجتماعية إلى (4.38%) في حين لم ترد بعض القيم الإنسانية في المحتوى، وهي؛ **التواضع والتسامي والإيثار**.
اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تضمين القيم الأخلاقية في كتابي اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر تعزى لنوع القيمة (إنسانية - اجتماعية - علمية - بيئية).
للتحقق من الفرضية، تم استخدام اختبار كاي-تربيع للاستقلالية (Chi-Square Test of Independence). كما هو موضح بالجدول رقم (3) التالي:

جدول (2): التوزيع التكراري للقيم الأخلاقية حسب نوعها في كتب اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر، ونتائج اختبار كاي-تربيع

P-value	Chi-Square	الكتاب				نوع القيم
		صف 12 ج2	صف 12 ج1	صف 11 ج2	صف 11 ج1	
0.567	7.679	51 (7.6%)	86 (12.7%)	64 (9.5%)	49 (7.3%)	إنسانية
		53 (7.9%)	69 (10.2%)	48 (7.1%)	45 (6.7%)	اجتماعية
		31 (4.6%)	36 (5.3%)	41 (6.1%)	34 (5.0%)	بيئية
		11 (1.6%)	23 (3.4%)	16 (2.4%)	18 (2.7%)	علمية

أظهرت نتائج الاختبار أن قيمة كاي-تربيع بلغت ($\chi^2 = 7.68$) عند درجات حرية ($df = 9$)، وبقيمة احتمال ($p = 0.567$)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية الأربعة تعزى إلى نوع القيمة. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

ويتفق هذا البحث تماماً مع دراسة (الجهيمي، 2015) في عدم وجود فروق دالة إحصائية في توزيع القيم في كتابي الصف الثاني والثالث الثانوي تعزى لنوع القيمة. كما يتفق مع دراسة (خطيري والغافري، 2022) في حصول القيم الاجتماعية على الرتبة الثانية في كتب اللغة العربية للصف الخامس بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي حيث حصلت على نسبة (30.2%) وحازت القيم البيئية على أقل درجات التضمن (3.65%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود درجة من الاتساق والانسجام في تضمين القيم في الصفين الدراسيين، بمعنى أن القيم الإنسانية والاجتماعية والعلمية والبيئية وزعت بشكل متقارب في الكتابين، وهو ما يدل على رؤية منهجية واضحة لدى مخططي المناهج، ووجود التوافق مع دراسة (الجهيمي) يعزز مصداقية النتيجة، ويدل على أن هذا النمط ليس خاصاً بالمناهج الفلسطينية، بل يمكن اعتباره ظاهرة في بعض المناهج الأخرى، إلا أن هذا الاتساق قد يعكس ضعفاً في التنوع والتدرج، فمن المتوقع أن تكون بعض الفروق تشير إلى خصوصية كل صف واحتياجاته النمائية المختلفة. وهذا يدعونا إلى إعادة النظر في درجة التنوع والتدرج عند تضمين القيم أو تعميقها بما يتناسب مع خصوصية الطلبة في الصفوف المختلفة.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في مستوى تضمين القيم الأخلاقية في كتابي اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر تعزى للمصدر (النصوص- التدريبات والأنشطة - الآيات القرآنية - الصور والرسومات).

للتحقق من الفرضية، تم استخدام اختبار كاي-تربيع للاستقلالية (Chi-Square Test of Independence). كما هو موضح بالجدول رقم (4) التالي:

جدول (3): التوزيع التكراري للقيم الأخلاقية حسب مصدرها في كتب اللغة العربية للفصين الحادي عشر والثاني عشر، ونتائج اختبار كاي-تربيع

P-value	Chi-Square	الكتاب				المصدر
		صف 12 ج2	صف 12 ج1	صف 11 ج2	صف 11 ج1	
0.000	30.572	100 (14.8%)	127 (18.8%)	127 (18.8%)	100 (14.8%)	نصوص
		27 (4.0%)	34 (5.0%)	21 (3.1%)	24 (3.6%)	أنشطة
		5 (0.7%)	32 (4.7%)	4 (0.6%)	12 (1.8%)	آيات قرآنية
		14 (2.1%)	21 (3.1%)	17 (2.5%)	10 (1.5%)	صور ورسومات

أظهرت نتائج الاختبار أن قيمة كاي-تربيع بلغت ($\chi^2 = 30.57$) عند درجات حرية ($df = 9$)، وبقيمة احتمال ($p = 0.000$)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع القيم الأخلاقية في الكتب تبعاً للمصدر الذي وردت فيه. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على وجود فروق في توزيع القيم الأخلاقية في الكتب الأربعة تعزى للمصدر.

وهذه النتيجة تعكس عدم وجود توازن في تضمين المؤلفين للقيم حسب المصدر، فقد حازت النصوص على النسبة الأعلى بواقع (454) تكراراً، وهذه النتيجة متوقعة لأن النصوص بأنواعها تمثل المحتوى الأدبي والثقافي المباشر، بينما جاءت الأنشطة والتدريبات في المرتبة الثانية، وحازت على (106) تكراراً، وتفسير ذلك أن الأنشطة تسهم في تأكيد وتوضيح القيم بشكل صريح أو ضمني، تليها الصور والرسومات (62) تكراراً، حيث أن الصور تعمل على ترسيخ بعض القيم مثل؛ النظافة، والحرية، والتضحية، والصبر، والمحافظة على البيئة، في حين كانت الآيات القرآنية الأقل تضميناً (53) تكراراً، إذ يمكن من خلال الآيات التركيز على غرس بعض القيم، مثل؛ الرحمة، والعدل، والعزة، وبر الوالدين، وطلب العلم، وترشيد الاستهلاك في الطاقة أو المياه، والمحافظة على البيئة.

وبالرغم من الأهمية والدور الكبير لكل هذه المصادر في ترسيخ القيم لدى الطالب، إلا أن النصوص قد حازت على أعلى التكرارات، ويمكن تفسير ذلك بأن واضعي المناهج قد ينظرون للنصوص على أنها أكثر تأثيراً في غرس القيم، في حين يقل توظيف المصادر الأخرى رغم أهميتها ودورها الفاعل والمكمل في عملية التعليم القيمي. واتفقت دراسة (قشطولي ومداني، 2022) مع البحث الحالي من حيث دراسة وبحث البعد القيمي للصور والرسومات في كتب اللغة العربية، والوقوف على القيم التي تضمنتها الصورة التعليمية في هذه الكتب، وتحديد أهمية ودور الصور في ترسيخ القيم في وجدان ونفوس الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من القيم التربوية والنفسية التي تضمنها الصور والرسومات.

إذ تشاركت دراسة (خطيري، والغمري، 2022) مع البحث الحالي من حيث دراسة مدى تضمين القيم في محتوى كتاب الطالب في المصادر المختلفة من نصوص، وأنشطة وتدريبات، وصور وأشكال توضيحية، ورسوم بيانية، إلا أنها لم تعقد موازنة بين تكرارات القيم المضمنة في هذه المصادر والفروق بينها. واهتمت دراسة (زيد الخير ومداني، 2022) بإبراز القيم في المصادر المختلفة في كتاب اللغة العربية للمرحلة الثانوية وتبين أن الكتاب يضم مختلف أنواع القيم التربوية خاصة الاجتماعية في محتوياته المبرمجة والصور التوضيحية، واختلفت مع البحث الحالي في بحثه القيم في الشعبتين العلمي والأدبي.

وعليه فإن هذه النتيجة تدعو للتأكيد على ضرورة العمل على تحقيق نوع من التوازن والتكامل بين مختلف المصادر، وزيادة استخدام الصور والرسومات التوضيحية الهادفة لتعزيز القيم، بحيث لا يتم التركيز على النصوص وحدها، فالتوزيع المتوازن للقيم يساعد في ترسيخها من خلال التنوع في المصادر والخبرات والمداخل.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في مستوى تضمين القيم في كتابي اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر تعزى لشكل التقديم (ضمنية - صريحة).

للتحقق الفرضية، تم استخدام اختبار كاي-تربيع للاستقلالية (Chi-Square Test of Independence). كما هو موضح بالجدول رقم (5) التالي:

جدول (4): التوزيع التكراري للقيم الأخلاقية حسب شكل تقديمها في كتب اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر، ونتائج اختبار كاي-تربيع

P-value	Chi-Square	الكتاب				شكل التقديم
		صف 12 ج2	صف 12 ج1	صف 11 ج2	صف 11 ج1	
0.012	10.959	132 (19.5%)	194 (28.7%)	159 (23.6%)	144 (21.3%)	صريحة
		14 (2.1%)	20 (3.0%)	10 (1.5%)	2 (0.3%)	ضمنية

أظهرت نتائج الاختبار أن قيمة كاي-تربيع بلغت ($\chi^2 = 10.96$) عند درجات حرية (3 df)، وبقيمة احتمال ($p = 0.012$)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع القيم الأخلاقية في الكتب حسب شكل تقديمها. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على وجود فروق في توزيع القيم في الكتب الأربعة تعزى لشكل التقديم (صريحة أو ضمنية).

وتتفق دراسة (المعمري والمسكري، 2021) مع البحث الحالي من حيث بحث تضمين القيم بشكلها الصريح والضمني في كتب اللغة العربية لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، لكنها تختلف معه في أنها أحصت مجموع تكرار القيم الصريحة والضمنية دون الفصل بينهما، والتي بلغت (149) تكراراً متضمنة الشكلين الصريح والضمني.

وهذه النتيجة تشير إلى وجود تفاوت كبير في تضمين القيم، بين التضمين المباشر والصريح، وبين التضمين غير المباشر والضمني، حيث حازت القيم الصريحة على نسبة أعلى بواقع (629) تكراراً فيما اقتصرت القيم الضمنية على (46) تكراراً، وهذا يعد ترجمة لفلسفة تربوية مقصودة لتحقيق التنوع في الطرح، بحيث ترد بعض القيم بشكل صريح لتثبيتها في وجدان الطالب، وأخرى تأتي ضمنية من خلال الفكرة أو الصورة أو السياق، لتشكل الوعي القيمي وتوجه السلوك بشكل تدريجي ومرن. إلا أن هذا الأمر قد يضعف من تأثير القيم في وجدان الطالب إذا غلب شكل على الآخر. كما تؤكد هذه النتائج على ضرورة مراعاة التوازن في التقديم الصريح والضمني للقيم، فالإفراط في التقديم الصريح قد يجعل القيم أكثر تجريداً وأقرب إلى التلقين، كذلك الأمر فإن المبالغة في التقديم الضمني للقيم يجعلها تمر مروراً عابراً، قد لا يلتفت إليها الطالب إلا بتوجيه وإرشاد من المعلم، إذن التوازن والتكامل في شكل التقديم هو المطلوب، وهو ما يساعد الطالب في استقبال القيم بوعي معرفي مباشر من جهة، وبخبرة وجدانية من جهة أخرى.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في مستوى توزيع القيم في كتابي اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار كاي-تربيع للاستقلالية (Chi-Square Test of Independence) لمقارنة توزيع القيم الأخلاقية بين وحدات كتاب الصف الحادي عشر (15 وحدة) ووحدات كتاب الصف الثاني عشر (15 وحدة). كما هو موضح بالجدول رقم (8) التالي:

جدول (5): توزيع القيم الأخلاقية في وحدات كتابي اللغة العربية للصفين الحادي عشر والثاني عشر، ونتائج اختبار كاي-تربيع

الصف الحادي عشر	التكرار	الصف الثاني عشر	التكرار	Chi-Square	P-value
مظاهر عظمة الخالق	27	اشتدي أزمة تنفجعي	38	39.824	0.000
رسالة أسير لا نقل لأمي	35	مسرحية غروب الشمس	17		
من رحلة ابن بطوطة	15	كم حياة ستعيش	19		
بكاء طفل	13	القدس بوصلة ومجد	20		
التلوث	17	التواصل في العالم الافتراضي وآدابه	21		
الخبز المر	15	المدينة الذكية	26		
من سيرة جبرا	24	أمرني خليلي	29		
دعائم بناء المجتمع الراقي	24	مرافعات أمام ضمير غائب	24		
الإعلام ماضياً وحاضراً	17	البومة في غرفة بعيدة	20		
نماذج من وصايا العرب وحكمهم وأمثالهم	24	المدارس الشعرية الحديثة	24		
نحلة على الجدول	28	اتجاهات الشعر المعاصر	17		

رسالة عبد الحميد الكاتب إلى الكاتب	30	من ظواهر الشعر العربي المعاصر	14
الصراع على مياه فلسطين	17	الشعر الفلسطيني الحديث	17
من الشعر الشعبي الفلسطيني	15	البلاغة العربية	33
الأقمار الاصطناعية	14	من النثر الأدبي الحديث	41

أظهرت نتائج الاختبار أن قيمة كاي-تربيع بلغت ($\chi^2 = 39.824$) عند درجات حرية ($df = 14$)، وبقيمة احتمال ($p < 0.001$)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع القيم بين وحدات كتاب الصف الحادي عشر ووحدات كتاب الصف الثاني عشر. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على وجود فروق في توزيع القيم بين الكتابين عند تحليل الوحدات الدراسية بشكل تفصيلي.

وتتفق دراسة (الرويلي، 2023) مع هذا البحث في حيث تضمن كتب "لغتي الخالدة" للصفوف: الأول والثاني والثالث في المرحلة المتوسطة، لجميع القيم المعززة، حيث بلغت (1231) تكراراً، كما أظهرت النتائج وجود تباين في تضمين القيم المعززة للشخصية السعودية بين هذه الكتب الثلاثة.

وقد تعود هذه الفروق بين مستوى القيم في هذين الكتابين، إلى بعض الأسباب، منها: الأهداف المحددة، فغالباً ما يتم تصميم محتوى كتاب الصف الحادي عشر لإكساب الطالب قيمة تمهيدية، في حين يركز محتوى الصف الثاني عشر على القيم ذات العلاقة بخصائص المرحلة القادمة، مثل الالتزام والمسؤولية، وتقبل الآخرين، والتفكير العلمي، والأمانة العلمية، واحترام العلماء، والاعتراف بفضل الآخرين، والمحافظة على البيئة، استعداداً للجامعة أو سوق العمل. كما يمكن إرجاع ذلك إلى تنوع موضوعات النصوص والأنشطة بين الكتابين؛ فقد لوحظ اهتمام كتاب الصف الحادي عشر بالنصوص الأدبية، ذات الطابع الوجداني والقيمي المباشر، بينما ركز الكتاب الثاني على موضوعات أكثر واقعية وتخصصية ولغوية، تعكس قضايا علمية وأدبية وسياسية ولغوية، وهذا التباين في المحتوى قد أسهم في وجود الاختلاف في مستوى تضمين القيم. كما نلاحظ أن كتاب الصف الثاني عشر قد تضمن قيمة إنسانية واجتماعية صريحة وواضحة، عبر دمجها في الآيات القرآنية، والروايات الفلسطينية، والقصائد الشعرية، والسير والحكايات والأمثال الشعبية.

وعموماً فإن هذه النتيجة تكشف ثراءً وتنوعاً في القيم في محتوى الكتابين، وفي نفس الوقت تدفعنا لإعادة النظر في الاتساق بين الصفيين، بغية مواكبة تطورات ومتطلبات التنمية المستدامة، ومواءمة المحتوى مع الأهداف التربوية في فلسطين.

ملخص نتائج البحث:

بلغ إجمالي تكرارات القيم الأخلاقية في كتب الصفيين (الحادي عشر والثاني عشر) (675) تكراراً، وتصدرت القيم الإنسانية والاجتماعية؛ إذ جاءت قيمتا الصبر والعزة في الرتبة الأولى، وحازتا على (27) تكراراً وبنسبة (4.10%)، تليها قيمتا الصدق والتعاون (24) تكراراً، وبنسبة (3.65%)، ثم الأمانة والإخلاص والإحسان

للآخرين (23) تكراراً، وبنسبة (3.50%)، ثم الرحمة (22) تكراراً، وبنسبة (3.34%) وكانت الأقل تكراراً، زيارة المريض (3) تكرارات، وبنسبة (0.46%) وحسن الاستقبال (تكرارين اثنين) وبنسبة (0.30%).
لا توجد فروق دالة إحصائية في التوزيع تبعاً لنوع القيمة (إنسانية، اجتماعية، علمية، بيئية): $\chi^2=7.68$ ، $p=0.567$ قبول الفرضية الصفرية.
توجد فروق دالة إحصائية تبعاً للمصدر الذي وردت فيه القيم: تصدرت النصوص (454) تكراراً، تلتها الأنشطة (106)، ثم الصور (62)، وكانت الآيات القرآنية الأقل (53). نتيجة الاختبار: $\chi^2=30.57$ ، $p=0.000$.
توجد فروق دالة تبعاً لشكل التقديم؛ إذ بلغت القيم الصريحة (132-194-159-144) (93%) والقيم الضمنية (2-10-20-14) (7%) ومع دلالة إحصائية $p=0.012$ ، $\chi^2=10.96$.
توجد فروق دالة بين وحدات الصفين (تحليل تفصيلي لوحداث الصف الحادي عشر، مقابل وحدات الصف الثاني عشر): $\chi^2=39.824$ ، $p<0.001$.

توصيات البحث:

- 1- إعداد مصفوفة توازن للقيم لكل كتاب من كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية بنسبة محددة لكل نوع (إنساني، اجتماعي، علمي، بيئي).
- 2- تنويع مصادر تضمين القيم في كتب اللغة العربية بحيث تشتمل على (الأنشطة والتدريبات، الصور والرسومات الخطية، الآيات القرآنية) وعدم التركيز على النصوص فقط.
- 3- العمل على الموازنة بين القيم الصريحة والضمنية، وذلك عبر أسئلة التفكير الإبداعي والعصف الذهني، والأنشطة الصفية والحوارات.
- 4- زيادة توظيف الصور والرسومات الداعمة للسلوك القيمي واختيار آيات قصيرة مرتبطة بموضوعات الدروس معززة بأنشطة صفية وبأسئلة سابرة.
- 5- تتأكد الحاجة إلى أن يهتم مخطوط المناهج بالتركيز على تضمين القيم العلمية والبيئية في محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية، لما لذلك من دور في تنمية التفكير العلمي، وتعزيز ارتباط الطالب بالعرف المعاصرة.
- 6- تضمين الأنشطة تدريبات لقياس قدرة الطالب على استنباط القيم الضمنية الكامنة في الصور والرسومات.

مقترحات البحث:

- 1- بناء قائمة من القيم المعيارية المشتركة (Rubric) مع أمثلة أداء وصفية قابلة للتطبيق المدرسي.
- 2- إجراء دراسات شبه تجريبية تقارن أثر التضمين الصريح مقابل الضمني على التحصيل والسلوك.
- 3- قياس اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التضمين القيمي وعلاقته بالمشاركة الصفية.
- 4- مقارنات عربية لمناهج وكتب دراسية مماثلة لتحديد الفجوات والمواءمات الممكنة.
- 4- إجراء دراسات علمية:

"فعالية برنامج مقترح قائم على دمج القيم الضمنية في التدريبات والصور في رفع مستوى التحصيل الدراسي لمادة الأدب لدى طلبة المرحلة الثانوية واتجاههم نحوه."

مراجع البحث:

1. أبو حسين، آلاء (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (6)، 1239-1224.
2. الأحمد، عبد الله (2022). دراسة تحليلية لقيم المواطنة الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة الملك عبد العزيز (تويتر نموذجاً). مجلة كلية التربية، (119)، 530-477.
3. بو القمح، محمد وسلامة، حنان (2022). القيم المتضمنة في المرجعية العامة للمناهج وكتب الجيل الثاني للغة العربية الابتدائية. مجلة العلوم الإنسانية، 33، (3)، 524-511.
4. الجهيمي، أحمد (2015). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الحديث في المرحلة الثانوية (المسار الطبيعي) في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة شقراء، (4)، 50-11.
5. حامد، حسان (2021). القيم المتضمنة في الأناشيد المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي السوداني. المجلة العربية للغة العربية، 24، (4)، 1283-1251.
6. الحديبي، علي والحجوري، صالح (2022). تصور مقترح لتضمين القيم الإسلامية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، (32)، 626-583.
7. حمود، ثائر (2021). المفاهيم والقيم الأخلاقية المتضمنة في كتب القراءة للمرحلة العليا الابتدائية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 60، (4)، 145-170.
8. حمودة، أحمد وعبد الله، أسامة (2025). دور صحافة المواطن في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الصحفيين الفلسطينيين في العصر الرقمي. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، 39، (1)، 12-1.
9. الخزاعلة، ليلى والسويد، محمد (2020). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4، (15)، 38-14.
10. خطيري، أحمد والغافري، هاشل (2022). القيم المتضمنة في كتب الصف الخامس بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء أهداف التنمية المستدامة 2030. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16، (8)، 41-1.
11. خلايفية، محمد (2022). القيم التربوية المتضمنة في الكتاب المدرسي: دراسة تحليلية لنصوص فهم المنطوق في كتابي اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 11، (2)، 696-677.

12. الخلف، الجوهرة (2024). إسهامات الجامعات السعودية في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 21، (4)، 397-440.
13. الخوالدة، ناصر وأبو قويدر، إيمان (2020). القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28، (2)، 424-443.
14. الدعفس، دعفس (2022). تحليل كتب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء قيم التسامح. مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية، 5، (5)، 189-232.
15. الدوسري، مشاعل والأحمدي، ابتهاج (2023). واقع تضمين قيم الشغف المعرفي في كتب لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة المناهج وطرق التدريس، 2، (2)، 1-11.
16. الرويلي، حمود (2023). مدى تضمين كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة للقيم المعززة للشخصية السعودية. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 8، (2)، 1461-1496.
17. زيد الخير، زينب ومداني، فاطمة (2022). القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي للشعب العلمية والأدبية. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، 15، (02)، 121-131.
18. السويعد، محمد (2020). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ومدى ملاءمتها للقيم المفضلة للمجتمع الأردني. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، 28، (5)، 176-197.
19. الشريف، حازم (2017). القيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب " لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، 1، (18)، 69-98.
20. الشهراني، فاطمة (2024). درجة تضمين مفاهيم التربية السياحية في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، 7، (27)، 335-360.
21. العجمي، ناصر (2020). القيم الأخلاقية لدى المراهقين. مجلة العلوم التربوية، 3، (3)، 161-203.
22. القحطاني، علي بن زابن والحارثي، عبد الرحمن (2023). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 10، (85)، 117-144.
23. قشطولي، كمال ومداني، محمد (2022). البعد القيمي للصورة التعليمية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي. مجلة دراسات معاصرة، 06، (02)، 129-136.

24. قطن، أسماء والكاف، فاطمة (2021). درجة توافر القيم الخلقية في كتاب اللغة العربية (المؤنس) للصفين الحادي عشر والثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 18، (71)، 234-275.
25. لشهب، حياة (2022). الأبعاد القيمية في كتاب اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط من منظور دلالي. مجلة آفاق علمية، 4، (3) 518-500.
26. المشني، هديل وأبو سنيعة، عودة (2022). قيم التعامل مع الآخر المتضمنة في كتب اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6، (15)، 89-116.
27. معزوزن، سمير ومسعوداني، سارة (2023). أبعاد المواطنة وقيمها في كتب الجيل الثاني، كتابي السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الابتدائي. مجلة التعليمية، 13، (3)، 95-110.
28. المعمرى، سيف والمسكري، علياء (2021). المضامين السياسية في كتب اللغة العربية لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 47، (180)، 141-188.
29. الوائلي، سعاد وشبلوط، فاتن (2021). دراسة تحليلية لمحتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في ضوء الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة العلوم الأساسية، 3، (3)، 17-52.
- وزارة التربية والتعليم العالي، دولة فلسطين (2017). قانون التربية والتعليم العام. على الرابط الإلكتروني: <https://www.mohe.pna.ps>

المصادر اللغة العربية المترجمة الى اللغة الانكليزية:

1. Abu Hussein, Alaa. (2022). *The role of social networking sites in developing digital citizenship values among students of private Jordanian universities*. International Journal of Educational and Psychological Studies, (6), 1224–1239.
2. Al-Ahmadi, Abdullah. (2022). *An analytical study of the values of digital citizenship on social networking sites at King Abdulaziz University (Twitter as a model)*. Journal of the College of Education, (119), 477–530.
3. Bou al-Qamh, Mohamed, & Salamah, Hanan. (2022). *Values included in the general curriculum framework and second-generation Arabic language textbooks for the primary stage*. Journal of Human Sciences, 33(3), 511–524.
4. Al-Juhaimi, Ahmed. (2015). *Moral values included in Hadith textbooks in secondary education (natural track) in the Kingdom of Saudi Arabia: An analytical study*. Shaqra University Journal, (4), 11–50.

5. Hamed, Hassan. (2021). *Values included in school songs in Sudanese basic education*. Arab Journal of Arabic Language, 24(4), 1251–1283.
6. Al-Hudaybi, Ali, & Al-Hajuri, Saleh. (2022). *A proposed conception for integrating Islamic values into Arabic-language programs for speakers of other languages*. Taibah University Journal of Arts and Humanities, (32), 583–626.
7. Hammoud, Thaer. (2021). *Concepts and moral values included in reading books for the upper primary stage*. Al-Ustadh Journal for Human and Social Sciences, 60(4), 145–170.
8. Hammouda, Ahmed, & Abdullah, Osama. (2025). *The role of citizen journalism in developing digital citizenship values among Palestinian journalists in the digital age*. An-Najah University Journal for Research – Humanities, 39(1), 1–12.
9. Al-Khaza'leh, Laila, & Al-Suwaid, Mohammed. (2020). *Values included in Arabic language textbooks for the fourth and fifth grades of basic education in Jordan*. Journal of Educational and Psychological Sciences, 4(15), 14–38.
10. Khutairi, Ahmed, & Al-Ghafri, Hashil. (2022). *Values included in fifth-grade textbooks of the second cycle of basic education in the Sultanate of Oman in light of the 2030 Sustainable Development Goals*. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 16(8), 1–41.
11. Khalayfiya, Mohammed. (2022). *Educational values included in the school textbook: An analytical study of listening-comprehension texts in second-generation Arabic language textbooks for the second year of primary school*. Journal of Educational and Pedagogical Research, 11(2), 677–696.
12. Al-Khalaf, Aljawhara. (2024). *Contributions of Saudi universities to the availability of dimensions of digital citizenship behaviors from the perspective of faculty members*. University of Sharjah Journal for Humanities & Social Sciences, 21(4), 397–440.
13. Al-Khawalda, Nasser & Abu Quwaid, Eman (2020). *The Islamic values included in the Arabic language textbook for the first secondary grade in Jordan*. Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 28(2), 424-443.

14. Al-Da'fas, Da'fas. (2022). *Analysis of Lughati al-Khalidah textbooks for the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia in light of values of tolerance*. University of Hafr Al Batin Journal of Educational and Psychological Sciences, (5), 189–232.
15. Al-Dosari, Mashael, & Al-Ahmadi, Ibtehal. (2023). *The reality of including values of cognitive passion in Lughati al-Khalidah textbooks at the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia*. Journal of Curriculum and Instruction Methods, 2(2), 1–11.
16. Al-Ruwaili, Hamoud. (2023). *The extent to which Arabic language textbooks at the intermediate stage include values that enhance the Saudi personality*. Al-Shamal Journal of Human Sciences, 8(2), 1461–1496.
17. Zaid al-Khair, Zainab, & Medani, Fatima. (2022). *Values included in the Arabic language textbook for the second year of secondary school for scientific and literary streams*. Journal of Social Sciences Development, 15(02), 121–131.
18. Al-Suwaid, Mohammed. (2020). *Values included in Arabic language textbooks for the first three grades of basic education in Jordan and their suitability to the values preferred by Jordanian society*. Islamic University of Gaza Journal, 28(5), 176–197.
19. Al-Sharif, Hazem. (2017). *Moral values embedded in the content of Lughati al-Jamilah textbooks for the upper grades of primary education in the Kingdom of Saudi Arabia*. Journal of Scientific Research in Education, 1(18), 69–98.
20. Al-Shahrani, Fatimah (2024). *The degree of inclusion of tourism education concepts in “My Language” textbooks for the third grade in the Kingdom of Saudi Arabia*. The Arab Journal of Child Media and Culture, 7(27), 335-360.
21. Al-Ajmi, Nasser. (2020). *Moral values among adolescents*. Journal of Educational Sciences, 3(3), 161–203.
22. Al-Qahtani, Ali bin Zaben, & Al-Harthi, Abdulrahman. (2023). *An analytical study of the values included in the Lughati al-Jamilah course for the sixth grade of primary school*. Al-

Andalus Journal for Human and Social Sciences, 10(85), 117–144.

23.Qashtouli, Kamal, & Medani, Mohammed. (2022). *The value dimension of the educational image in the Arabic language textbook for the first year of primary education*. Contemporary Studies Journal, 6(2), 129–136.

24.Qatan, Asma, & Al-Kaf, Fatimah. (2021). *The degree of availability of moral values in the Arabic language textbook (Al-Mu'nis) for grades 11 and 12 of post-basic education in the Sultanate of Oman*. Journal of Educational and Psychological Research, 18(71), 234–275.

25.Lashhab, Hayat. (2022). *Value dimensions in the Arabic language textbook for the intermediate stage from a semantic perspective*. Scientific Horizons, 4(3), 500–518.

26.Al-Meshni, Hadeel, & Abu Suninah, Awda. (2022). *Values of dealing with the Other included in Arabic language textbooks for basic education in Jordan*. Journal of Educational and Psychological Sciences, 6(15), 89–116.

27.Mezzouzen, Samir, & Massoudani, Sarah. (2023). *Dimensions and values of citizenship in second-generation textbooks: First- and second-year primary books*. Al-Ta'limiyya Journal, 13(3), 95–110.

28.Al-Ma'amari, Saif, & Al-Maskari, Alya. (2021). *Political content in Arabic language textbooks for post-basic education in the Sultanate of Oman*. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, 47(180), 141–188.

29.Al-Waeli, Suad & Shablout, Faten (2021). *An analytical study of the content of Arabic language books in the second cycle in light of the cultural identity of the United Arab Emirates*. Journal of Basic Sciences, (3), 17-52.

المراجع الأجنبية:

30.Dweikat, Khaled & Shbeitah, Ghada, (2013), *Investigating the Cultural Values in EFL Textbooks A Case Study of North Star Intermediate Textbook*, *Journal of Educational and Psychology Science*.21. 1, 563- 589.

31.Zawawi, Abdalkarim & Kmail, Zainab & Alshamali, Mahmoud, (2025).*The Practice of Digital Citizenship Values*

among Higher Primary School Students in Jenin Governorate of Palestine .*An-Najah University Journal for Research -B Humanities*,39,(7).505-516.